

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 261 @ فاضلا في عدة فنون قدم من بغداد قبل سنة ثمانمائة وأشهر شرح أبيه على البخاري وصحب الأمير شيخ المحمودي وسافر معه إلى طرابلس لما ولي نيابتها وتقلب معه في أطوار تلك الفتن وقدم معه القاهرة فلما تسلطن عمله ناظر المرستان المنصوري قال وكان ثقیل السمع ، وقال غيره أنه صحب الأكابر كشيخ وتزايد اختصاصه به بحيث جعله أمامه وتوجه معه إلى طرابلس لما وليها في سنة اثنتين واستمر معه ولما مات صرف عن البيمارستان وقرر له ما يكفيه ولزم منزله حتى مات) .

مطعوناً في يوم الخميس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلثين بدرب شهيدة بحارة الروم السفلى من القاهرة فولد بدرب شهدة ومات بدرب شهيدة ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر القاياتي ، وهو في عقود المقريزي وأنه قدم هو وأخوه القاهرة قبيل سنة ثمانمائة بشرح أبيهما على البخاري فأعجب به الفقهاء يومئذ وتداولوا كتابته فاشتهر بالقاهرة وبلاد الشام من حينئذ وتعلق هو بحصبة شيخ وتوجه معه لطرابلس على إمامته به ثم صار معه بدمشق حين نيابتها وتقلب معه إلى أن قدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فصار من جملة أخصائه وجلسائه وولاه نظر المرستان فلما انقضت الأيام المؤيدية صرف عنه وقرر له راتب ، إلى أن قال وهو جيد الخط سريع الكتابة لديه فضائل رحمه الله وإيانا وعندي من نظمه في الجواهر .

1041 يحيى بن محمد بن يوسف العجمي الأصل المدني الحنفي / الماضي أخوه أحمد وأبوهما الملقب بالذاكر وهذا أكبر الأخوين . حفظ القرآن والمختار والمنار وأربعي النووي وسمع مني بالمدينة . مات سنة إحدى وتسعين . .

1042 يحيى بن المحب محمد بن الشرف يونس بن محمد بن عمر البكتري الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه والآتي جده وهو شقيق أحمد وعبد الرحمن والثلاثة أسباط الزين قاسم الحنفي ، أمهم عزيزة وهو حفيد أخي السيف الحنفي . / ولد في ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتب واشتغل وتميز وفهم العربية وغيرها وحضر عند نظام ونحوه والصلاح الطرابلسي ولازمي في دروس الصرغتمشية ، وحمدت سكونه وأدبه وفهمه وتزوج ابنة خاله أفضل الدين بن قاسم . ولم يلبث أن مات في أوائل سنة سبع وتسعين بعد تعاقب أشهراً قبل الطاعون عوضه الله وأباه الجنة . .

1043 يحيى بن محمد الشرف الكركري القاهري / أحد المتصرفين بأبواب القضاة . أجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهدي وغيرها أجاز لنا . ومات في ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه

